

## حلقات نور على الدرب (221) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا.انا كذلك ارجوك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين - 00:00:43 الذين رمز الى اسمه او الذي رمز الى اسمه بالحروف صادعين عرضنا سؤالا له في حلقة مضت وفي هذا اللقاء بقي له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما حكم من يهدد ابنته - 00:01:03

بالطلب خارج البيت لكونها تتشاجر مع اخوانها الذكور جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا السائل - 00:01:20 سبق من سأله في حلقة ماضية عن قسوة الاب على اولاده فاجابت عن هذا السؤال من جانب واحد وذلك لضيق وقت البرنامج وهذا الجانب الذي اجبت عنه وفيما يتعلق - 00:01:44

بمسؤولية الاب ونظرنا الى وجود هذا السؤال وله علاقة بذلك الجانب الثاني الذي اريد ان اكمله وان السائل واحد لا ينبغي التركيز على ان الاب هو المخطئ في كل حال من الاحوال - 00:02:16

بل يجب ان ينظر الولد الى نفسه فقد يكون الولد هو السبب ويكون سببه هذا متكررا ويكون مع وجود السبب معاندا - 00:02:44

فحينئذ يقع والده في حرج ولا فرق في ذلك بين الذكر وبين الانثى فالواجب على كل شخص او على كل ولد من ذكر او انثى ان يحرص على سلوك الطريق - 00:03:06

السليم حتى لا يوقعه والده او لا يوقع والدته او لا يوقع وليه اذا كان والده قد توفي؟ وكان والده قد وكل عليه وكيله. اخوه او غيره من الناس فعل الشاب ان يتقي الله في نفسه وان يتتجنب جميع الاسباب التي من شأنها ان تنشئ عنده - 00:03:31 تقصيرها في حق الله او في حق نفسه او تنشأ عنده تقصيرها في حق اسرته. وبهذه الطريقة تلتزم الاسرة اما بالنظر الى السؤال وهو ان هذه البنت يريد والدها طردتها من البيت - 00:04:00

البنت ليست كالولد وكونها تتشاجر مع اخوانها هذا امر طبيعي هذا موجود وجود التشتاجر بين الاولاد في البيت يعني من الذكور فقط او من الاناث فقط او او بين الذكور والاناث هذا يعتبر من الامور - 00:04:23

طبيعية صحيح اذا حصل اعتداء من الولد على الولد او من البنت على البنت او من الولد على البنت اعتداء يعني يجب ان ولد الامر يقف موقفا حازما يعني كالاعتداء على العرض مثلا او الاعتداء على النفس او على العضو او على منفعة من - 00:04:47

حينئذ يجب علىولي الاسرة ولي امر الاسرة ان يقف موقعا حازما ولا يقول الرجل انا اريد ان اخرج هذا الولد او اخرج هذه البنت من البيت فالاخراج يزيد الطين بلة ولكنه - 00:05:13

الموضوع بالحكمة. وكذلك يحصل انقياد من الولد ذكرا او انثى حتى يتم حسم الموضوع على وجه سليم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له قضية يقول فيها تتورم اصابع في فصل الشتاء - 00:05:30

ولهذا فاني اتيتكم هل صلاتي بالتيمم جائزة وحالية ما ذكرت جزاكم الله خيرا الجواب هذا يحتاج الى تقرير طبي من جهة مختصة يعتبر فقولها بان الماء هذا المحل الذي تورم - 00:05:53

وينصحونك بالتيمم بدلا عنه فاذا حصل التقرير الطبي فلا مانع من الاعتداء اعتماد عليه.اما كون الشخص هو الذي يفتني نفسه فلا يجوز له ذلك. الا اذا كان الجرح واضحأ. اذا كان الجرح - 00:06:23

واضح مثل كسر او ما الى ذلك او وجود جبيرة او ما الى ذلك. ففي هذه الحال الجبيرة مثلا يجمع بين التيمم وبين المسح عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - 00:06:45

فتاة مريضة ولا ت يريد ان تعالج نفسها. لانها لا تشعر بالامان في هذه الدنيا. وتتنمني الموت هل في هذا اثم وماذا عليها ان تفعل جزاكم الله خيرا - 00:07:05

الجواب الحالة التي يتصف بها الشخص وتكون خارجة عن الامور الطبيعية والامور المعتادة لابد من تحديد السبب الذي غير هذه البنت مثلا عن حالتها الطبيعية. فقد تكون مصابة بقرين من الجن وقد تكون مصابة بنفس - 00:07:22

وقد تكون مصابة بسحر وقد تكون مصابة بمرض مدني عام وقد تكون مصابة بمرض عضوي الى غير ذلك من الامور التي ينشأ عنها هذا الاكتئاب الذي عندها وبناء على ذلك فلا بد من معرفة السبب اولا وبعد ذلك - 00:08:05

تعالج هذه البنت حسب الطريقة الشرعية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الامام الذي يطيل في صلاته وينفر منه المصلون ماذا يجب على الامام في مثل هذا الحال؟ وماذا يجب على المأمومين؟ جزاكم الله خيرا - 00:08:34

الجواب الامام يطبق سنة الرسول او يطبق ما جاء في القرآن وما جاء في السنة من اركان وشروط وواجبات وسنن فهو ليس منشأ تشريعا من نفسه ولكن - 00:08:59

متبع هذا بالنظر للامام وكذلك بالنظر للمأموم المأموم ايضا متبع لما جاء في القرآن وما جاء في السنة مما يخصه اذا كان منفردا وما يخصه اذا كان مؤتملا للامام لكن - 00:09:40

فيه ظاهرة من بعض الائمة وهي وهي انه قد يقع بينه وبين بعض الجماعة سوء تفاهم بسبب دخول الشيطان بينهم سيتعنت في صلاته من ناحية انه يطيل الصلاة من اجل المشقة على هؤلاء الذين بينه - 00:10:08

وبينهم تنافس. وعلى هذا الاساس لا يكون قصده في الاطالة العبادة. وانما يريد المشقة والمعteen في حال الامام ان ينظر الى حال الجماعة. فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم - 00:10:36

فليخفف فان فيه الضعف والمريض وذا الحاجة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن جماعة ماذا عليهم شيخ عبد الله او تركتم هذا عمدا؟ انا ذكرت ما يتعلق به من جهة طيب. وما يتعلق بالجماعة من جهة طيب. وانه يسلك مسلك التخفيف ولكنه - 00:10:57

تحفيف. نعم. لا يدخل بأركان الصلاة ولا بشروطها ولا ولا بواجباتها. ويأتي ايضا بما تيسر من سننها. فعلى سبيل المثال في الركوع قد يسبح في الركوع ثلاثة مرات خمسين مرة. مع ان الواجب عليه ان يسبح مرة واحدة. وادنى الكمال هو - 00:11:24

ثلاث مرات وادنى الكمال هو ثلاث مرات. يقول سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم. هذه ثلاث مرات يقولها هذا هو ادنى الكمال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل يشكوكثيرا - 00:11:48

ويغضب عندما يمسه احد الرجال في رجله ويقول لا بأس من ترك فجوة بيننا اثناء الصلاة لاجل ذلك الاحساس عند ذلكم الرجل. هل في هذا اثم الجواب اذا كان هذا الشخص - 00:12:09

يتأذى من ميسى قدمه سواء كان المس بيد او يقدم ففي امكانه ان يكون في طرف الصف يكون في طرف الصف الايسر بحيث لا يؤذى ولا يؤذى لكن يكون متصلا بالجماعة - [00:12:28](#)

وبالله التوفيق. جزاك الله خيراً رجل تسلف من عند اخته مبلغاً من المال ولم يرده ويقول أنها اختي. وسيرده في وقت ما يريد. ما الحكم في هذا؟ الجواب من قواعد - [00:12:52](#)

الشريعة قاعدة التملك الشخص سواء كان ذكراً أو أنثى صغيراً أو كبيراً عاقلاً أو مجنوناً منحه الله جل وعلا هذه الصفة وهي قابلية للتملكي فمثلاً يشتغل في تجارة يكسب مالاً - [00:13:12](#)

يأتي إليه المال هبة يأتي إليه المال بوصية يأتي إليه المال عن طريق ارث إلى غير ذلك من أصول الأموال التي تكون داخلة تحت هذا الأصل فحينئذ يملكونها صاحبها. وبناء على ذلك إذا كان صاحبها له أهلية التصرف - [00:13:54](#)

فإنها تصدر منه على حسب مم على حسب يعني موافقته على انتقال المال عنه لطريق الاختيار. فشخص يأتي إلى شخص كالمسئولة المسئولة عنها يأتي إلى شرح يأتي إلى امه يأتي إلى أخيه يأتي إلى اخته. يقترب منها مالاً - [00:14:29](#)

هي اعطته هذا المال لأنها تملكه ولكنه هو لا يملك هذا المال ولا يملك هذه إلا فهذه البنت ما لها ملكها لما لها باق. وبناء على ذلك فالواجب عليه ان يرد - [00:14:55](#)

عليها ما أخذه من المال ولا يكون هو حر في الوقت الذي يريد أن يرد فيه هذا المال بل هي الحرة في كونها تطلب هذا المال وهو قررت طلب هذا المال على عجل أو أنها تؤجله. فإن اجلته فهو فهو فضل منها عليه. وإن طلبته - [00:15:19](#)

ولم ولم تؤجله فهو حق من حقوقها وواجب عليه أن يرده عليها. وجود علاقة بينهما لا يكون مسوغاً له في ظلمها باخذ الحق من أخذ المال منها وقوله ابني حر ارد هذا المال متى ما شئت. وبالله التوفيق - [00:15:45](#)

جزاك الله خيراً واحسن اليكم. يسأل هذا المستمع جزاكم الله خيراً واياكم شيخ عبد الله عن الطريقة المثلية لقطع السيجار بين الأخوة في البيت. جزاك الله خيراً الجواب وجود الخلاف - [00:16:11](#)

داخل الأسرة من الأضرار الطبيعية ولكن هذا الخلاف يكون يعني تكون له أسباب قد تكون أسباب لها أهمية وقد تكون الأسباب تافهة. وقد تكون الأسباب طبيعية أيضاً تكون طبيعية مثل - [00:16:33](#)

ما يحصل من تسلط كبير على الذي يليه في السن دونه وهذا يسمونه حسب الاقرآن فيتسلط الذكر على الذكر الذي دونه وتتسلط البنت على البنت التي دونها ويحصل شجار لأن الصغير - [00:16:56](#)

أريد أن ينتصر لنفسه وال الكبير يريد أن يسيطر على هذا الصغير فعلى الأم وعلى الاب حينما يوجد هذا الخلاف بين الأخوان أو بين الأخوات أو بين الأخوات وأخواهن عليهم أن يدخل ويبحث عن تحليل المشكلة وبعد ذلك يعالج الموضوع - [00:17:17](#)

للحكمة والله التوفيق. جزاك الله خيراً واحسن اليكم. أيضاً يذكر بعض النساء دائمة السيجار مع زوجها. ويرجو منكم التوجيه لقطع هذه العادة وفقكم الله إذا سلك الزوج النخلة الشرع مع المرأة - [00:17:47](#)

وسلكت المرأة المسلك الشرعي مع الزوج ولم يكن هناك أمور الخارجية مؤثرة وحينئذ يحصل الوئام بينهما لكن عندما يسلك الرجل مع المرأة مثلاً تعسف أو إن المرأة تسلك مع زوجها مسلك التعسف - [00:18:13](#)

المرأة مثلاً تستخدمو السيطرة على الرجل أما بالنظر لما يحصل عندها من تصور شخصيته أو لقلة ما له أو لغير ذلك من الأسباب بدوره أيضاً قد يتسلط عليها لأسباب أخرى - [00:18:45](#)

وعلى هذا الأساس التسلق الذي يكون من هذا النوع لا يجوز أن يصدر من الرجل ولا يجوز أن يصدر من المرأة وحينما يصدر شيء من ذلك يعالج بالطريقة التي يجلب المصلحة وتزرع المفسدة - [00:19:13](#)

اما اذا كان بين الرجل وبين المرأة ان الرجل ما حرم الله سواء كان فيما بينه وبين الله او كان فيما بينه وبين نفسه او كان فيما بينه وبين زوجته - [00:19:39](#)

فمثلاً فيما بينه وبين الله يكون متهاوناً في الصلاة وزوجته عندها دين وتحرصه على الصلاة فيوسع الشجار بينهما. قد لا يصل إلى مطلقاً

وقد لا يصلني مع الجماعة فقد يصلني بعد خروج الوقت الى غير ذلك مما - [00:20:02](#)  
يكثر السؤال عنه فهذا متهاون من حق الله جل وعلا وبعضهم اذا جاء رمضان يفطر داخل ويخرج للناس صائما زوجته تعلم انه يفطر  
[00:20:26](#)

داخل البيت وتنصحه وبعد ذلك يقول ان زوجته تتبعى عليه - [00:20:52](#)  
ستسيء الادب الى غير ذلك مع انه هو المتسبب. وانه متهاون في حق الله جل وعلا بينه وبين نفسه رجلا يشرب الخمر للبيت وقد  
يسهر - [00:21:11](#)

سهرات فيها ريبة فتنصحه زوجته عن ذلك. ويقول ان زوجتي مثلا انها تسيء الادب معه وي الواقع انه هو السبب في ذلك. وقد يكون  
متأثيرا على المرأة في حقها يعني يعمل معها ما حرم الله عمله في حالة الاتصال بها الاتصال المشروع - [00:21:41](#)  
هناك اتصال للمرأة اتصال مشروع واتصال ممنوع. فحينئذ هو يسلك الاتصال الممنوع وبعد ذلك تكون زوجته عندها ليم وتثور  
وتغضب لذلك فيقول ان زوجته متسلطة عليه ويكون هو السبب او يكون مثلا العكس نفس الشيء المرأة قد لا تصلي قد لا تصوم  
فقد - [00:22:31](#)

من البيت لقد تدخل في البيت رجالا وقد مثلا تشرب الخمر لأن هذا سئل عنه انا غرضي من هذا هو ان السبب قد  
يكون ناشئا من جهة الزوج وقد يكون ناشئا من جهة المرأة ولا يكون هذا السبب - [00:22:11](#)

مشروع افيف مثل هذه الحال يعذر ويسلك في حل الموضوع المسلط الشرعي وكل واقعة علاجها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم اخيرا يسألكم شيخ عبد الله عن طريقة صلاة المرأة في البرية - [00:22:51](#)

جزاكم الله خيرا الجواب صلاة المرأة في البرية اذا كانت الصلاة فرضا فانها تصلي بعد دخول الوقت اذا كانت مسافرة فلها حق الجمع  
تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ان شاءت جمع تقديم او تأخير - [00:23:12](#)

واذا كانت مثلا ليست مسافرة فانها خرجوا للنزة فتصلي بعد دخول الوقت صلاة الظهر في وقتها والعصر في وقتها وهذا المغرب  
والعشاء وكذلك صلاة الفجر. اذا كانت مثلا تريد ان تتنفل فانها تتنفل في اوقات التطوع مثل الضحى - [00:23:35](#)  
بعد زوال وقت النهار. ومثل بين الظهر والعصر ومثل بين المغرب والعشاء ومثل بين العشاء والفجر. وعندما تريد ان تصلي تستقبل  
القبلة وتجعل سترا بينها وبين من قد يمر امامها فيمر خارج هذه السترة وتستر - [00:23:55](#)

نفسها الجميع بدنها الا الوجه. اه الا اذا رأت الرجال الاجانب فانها تسدل خمارا على وجهها. وبالله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ  
عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة - [00:24:15](#)  
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن  
عبد عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام -

لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة مجنون على الدرب مرة  
اخري. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:24:35](#)